البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الأربعاء 5 شباط 2025 العدد 3772

A L - B I N A A

Wednesday 5 February 2025 Issue No. 3772

التاريخ المستقلّ هو أساس الاستقلال لكلّ الأمم، وإذا كنا نطمح إلى الاستقلال في تدابير حياتنا... فالواجب يدعونا إلى الاستقلال بتاريخنا.

سعاده

ترامب بحضور نتنياهو يدعو لتهجير وتوطين دائم لسكان غزة في الأردن ومصر

عون لاستئناف التنقيب في البقعة الاقتصادية اللبنانية... وقطر مستعدّة للمساعدة

سلام يستأنف التفاوض مع القوات والاعتدال ويحظى بدعم عربي ودولي للتشكيل

كتب المحرّر السياسيّ

قدّم الرئيس الأميركي هدية سياسية استثنائية لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالكشف عن تبنيه العلني بحضور نتنياهو عن دعوته إلى تهجير وتوطين دائم لسكان قطاع غزة في الأردن ومصر أو أي بلد آخر، وبالرغم من بشاعة الدعوة وما تمثله من تطهير عرقي وتهجير قسري، يبقى السؤال حول الجهة التي تستطيع تنفيذ هذا المشروع، وقد قال سكان غزة كلمتهم طوال ستة عشر شهراً وهم تحت تهديد القتل والتدمير، بأنهم لن يتركوا أرضهم، ويوم وقف إطلاق النار جدّدوا كلمتهم بأنهم يعودون الى الركام والخراب ولا يتركون غزة.

اجتماعات ترامب ونتنياهو التي يخيّم عليها البحث في مواصلة تطبيق اتفاق غزة، وتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، لا تزال موضع غموض تجاه كيفية تناول ملف التطبيع السعودي الإسرائيلي الذي يوليه ترامب اهتماماً خاصاً، وموجبات «إسرائيل» لإنجاح هذا الهدف، وما هو موقع الحديث عن قيام دولة فلسطينية كشرط تضعه السعودية للسير بالتطبيع؟

في لبنان كانت زيارة رئيس وزراء ووزير خارجية قطر الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ولقاءاته مع رئيس الجمهورية جوزف عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نواف سلام

التتمة ص 4

الرئيس عون مستقبلاً رئيس الوزراء القطري في بعبدا أمس

مقتل جنديين «إسرائيليين» بعملية إطلاق نار في الضفة

قُتل جنديان «إسرائيليان» وأصيب 8 آخرون بجروح متفاوتة، جراء عملية إطلاق نار، أمس، قرب حاجز تياسير العسكري شمالي الضفة الغربية المحتلة.

ووقعت عملية حاجز تياسير شرق مدينة طوباس، صباحاً، في ساحتين وفق تحقيق أجراه الجيش الإسرائيلي. وقالت «القناة 12» العبرية إن التحقيق الأولي بخصوص عملية حاجز تياسير كشف أنه «جرى التخطيط لها بشكل جيد»، مضيفة أنها وقعت في ساحتين، الأولى على حاجز تياسير والثانية داخل الحصن العسكري نفسه.

وأشارت القناة الى أن منفذ العملية كان يرتدي سترة واقية من الرصاص، ونجح في اختراق الحصن وتحصّن فيه وأطلق النار.

من جهتها، باركت حركة «حماس» العملية «البطولية النوعية»، مؤكدةً أن جرائم الاحتلال وعدوانه على شمال الضفة المحتلة «لن يمر دون عقاب».

وشدّدت الحركة، في بيان، على أنّ «جرائم الاحتلال المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني في الضفة ومخيماتها في جنين وطولكرم وطوباس لن توهن من عزم شعبنا ومقاومته، حيث تأتي هذه العملية على حاجز عسكري لجيش الاحتلال لتؤكد على إصرار شبابنا الثائر ومقاومتنا الباسلة في الضفة، على المضيّ في طريق المقاومة والتصدي للعدوان الصهيوني الفاشي».

وشددت على أن «مشاريع العدو الصهيوني الإجرامية كافة، ومحاولاته إخضاع شعبنا الفلسطيني، أو كسر إرادة المقاومة لديه، أو تهجيره عن أرضه وديارهِ، ستتحطّم أمام إرادة وبسالة هذا الشعب ومقاومته الباسلة، وشبابه الحرّ الأبي».

عبدالله ينسّق مع السيسي قبيل زيارته إلى واشنطن

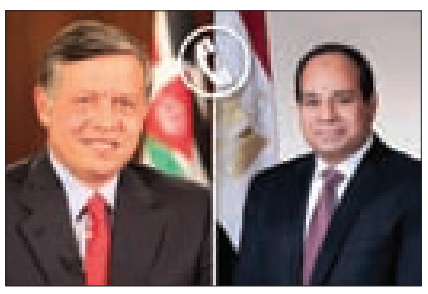

ناقش الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاهل الأردني عبدالله الثاني، في اتصال هاتفي أمس، التطورات في قطاع غزة.

وأعلنت الرئاسة المصرية، في بيان، أنّ الاتصال تناول «تطورات الأوضاع الإقليمية بما فيها وقف إطلاق النار في غزة وضرورة إعادة الإعمار». كما شدّد الجانبان على ضرورة «الأخذ بالموقف العربي الموحّد المطالب بالتوصل إلى السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط».

ومن المقرر أن يتوجّه العاهل الأردني، الثلاثاء المقبل، إلى واشنطن للقاء ترامب، بحسب وكالة «فرانس برس». كما وجّه الرئيس الأميركي «دعوةً مفتوحة» إلى نظيره المصري لزيارة البيت الأبيض، غير أنّ موعد الزيارة لم يُحدّد بعد.

وتواجه القاهرة وعمّان، ضغوطاً لقبول مخطط ترامب بشأن تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إليهما، مقابل رفضٍ قاطع من قبلهما.

لافروف: «إسرائيل» تخطط للبقاء في لبنان

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ مصادر موثوقة كشفت «مخططات إسرائيل التي تهدف للبقاء داخل الأراضي اللبنانية، وكذلك الجولان، التي أعلن ترامب الاعتراف بها كأراض إسرائيلية، والسيطرة على الجزء الشمالي الغربي من الضفة الغربية لنهر الأردن، إلى جانب تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة».

واعتبر لافروف، خلال فعاليات المؤتمر الـ14 لنادي «فالداي» للحوار حول قضية الشرق الأوسط 2025، أنّ كل الخيارات بشأن انهيار اتفاق وقف النار في غزة «متاحة»، موضحاً أنّ روسيا تلقّت إشارات بشأن «مشكلات في المرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاق بين حماس وإسرائيل».

وأعرب عن اعتقاده أنّ هذه المشاكل قد بدأت بعد اعتراض «بعض الدوائر في القيادات الإسرائيلية التي تصدر إشارات بأنها غير راضية عن تنفيذ حماس للمرحلة الأولى من بنود الاتفاق».

من جهة ثانية، رفض لافروف محاولة الغرب إبعاد روسيا والصين وإيران عن قضايا التسوية السورية، مؤكداً أنّ «الشرق الأوسط ليست ساحة للعب، ولا يجب التعامل معه على هذا النحو».

نقاط على الحروف

نواف سلام الذي يهاجمونه بمزاعم إصلاحيّة

◆ ناصر قنديل

– اسم الرئيس المكلف نواف سلام ليس وافداً من المجهول على عالم السياسة والفكر السياسي. فالرجل صاحب باع طويل في مقاربة الأزمة اللبنانية، وصاحب رأي سابق بكثير لتسميته رئيساً للحكومة حول ما يجب فعله في مواجهة تحديات البناء الوطني، بما في ذلك مستقبل سلاح المقاومة، ومستقبل الإصلاح السياسي والانتخابي والإداري والقضائي، والذين ظنوا أنهم قاموا بتسمية دمية لرئاسة الحكومة كي يقوموا هم بتشكيلها بالنيابة عنه، فوجئوا بأنه يملك تصوراً خاصاً وفهماً أعمق مما توقعوا للعملية السياسية وبعدها الإصلاحي، لأنهم لا يقرأون، لم يقرأوا كتب نواف سلام عن الأصح واتفاق الطائف، بل إنهم لم يتابعوا نصوصه التي كتبها وألقاها في محاضرات نشرتها الصحف، وربما لو فعلوا لكانوا تأقلموا مع ما يفعل بفعل ما قال سابقاً، أو ربما امتنعوا عن تسميته أصلاً.

– نواف سلام ليس مغرماً بالثنائي، لكنه مؤمن بمعادلات اتفاق الطائف وربط شرعية السلطة بميثاق العيش المشترك، والثنائي مارس الواقعية السياسية مع وصول العماد جوزف عون إلى الرئاسة، وتسمية نواف سلام لتشكيل الحكومة، وما بعدهما لمقاربة ملف الحكومة، لكن بعضاً مهماً من الذين قاموا بتسمية سلام افتقد للواقعية السياسية عندما توهّم أن سلام مجرد أداة انتقام من الثنائي وإذلال مكوّن طائفيّ رئيسيّ في المجتمع والدولة، وسلام الذي كان له اعتراض واضح على صيغة اختصار الدولة بالترويكا وصاحب دعوة دائمة لإعادة السلطة إلى مجلس وزراء يكون رئيس الجمهورية فيه حكماً ويكون رئيس الحكومة رئيساً لا يسعى إلى اختصار المجلس وصلاحياته بشخصه، يعرف ويعترف بأن صيغة اتفاق الطائف لتشكيل مجلس الوزراء وصلاحياته هي ضمانة من ضمانات السلم الأهلي

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 5 شباط 2025 / العدد 3772
Sixteenth year / Wednesday 5 February 2025 / Issue No. 3772

بين السِلّة والذِلّة.. والانتصار الساحق رغم فقدان قادة كبار

■ د. جمال زهران*

مقولة... صكّها سماحة الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، وخليفة سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله، حيث قال: نحن نعيش بين «السلّة» و«الذلّة». حيث إن «السلّة»، حمل السيف للدفاع والتصدي، و«الذلّة»، تعني الاستسلام لكلّ شيء وأمام كلّ شيء. فهيهات منّا «الذلّة» فهي تكسر الإنسان، وتخرجه من دائرة الرجال الحقيقيين. وعساك إذا ما تفاديت حمل السيف، فتكون مع المنكسرين المذلولين، عديمي الإرادة، ومن ثم فإنه عليك بـ«السلّة»، لتعيش إنساناً.. تدافع برجولة وشهامة، عن أهلك وأرضك ووطنك ودينك، وكلّ المبادئ التي تؤمن بها، وخاصة عرضك وشرفك. فمن يقبل على وطنه بالاحتلال، وأهله بالاغتصاب، فإنه قد فقد رجولته، ونخوته، وشهامته، واعتُبر في عداد المستسلمين والموتى، ولذلك فإنّ «السلّة» هي الحلّ لمقاومة الغاصب والمستعمر، واللصوص والفاسدين، ولا لوم على من يحمل السيف، من أجل تحرير بلده وأرضه.

من هنا، يأتي تأييدنا ودعمنا للمقاومين في فلسطين من أجل انتزاع حقوقهم وتحرير بلدهم من الاستعمار الصهيونيّ الأميركي الأوروبي، وبكاملها من النهر إلى البحر. هكذا قال سماحته في كلمته يوم الأربعاء 20 نوفمبر (تشرين الثاني) 2024م، وهو الأسبوع السابق لوقف إطلاق النار المؤقت الذي تمّ في 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث كان ذلك الأسبوع هو الأعنف في ضربات حزب الله على عاصمة الكيان الصهيونيّ الغاصب (تل أبيب/ يافا)، حيث وصلت الضربات إلى غرفة نوم النتن/ياهو، فهرع خارجاً قبل اغتياله بلحظات، هو وأسرته! ولولا وقف النار، لانهار الكيان تماماً، وهو ما لم تأت لحظته بعد! ومن ثم فلا زلت أرى أنّ وقف النار، هو وقف مؤقتَ، مهما كانت الضمانات، حيث إننا أمام عدو غادر، والجولة الجديدة قائمة، فالنار تحت الرماد كما نراها.

هكذا نصح سماحة الشيخ نعيم قاسم، في خطابه المشار إليه، مؤكداً على أنه لا خيار عن «السلّة»، وحمل السلاح. أما «الذلّة»، فهي المستحيل أمام المقاومة ومحورها، والتي هدفها تحرير فلسطين كاملة، وإزالة الكيان الصهيوني، من الإقليم، لكي يستردّ أنفاسه في طريق الوحدة العربيّة الحتميّة، والتقدّم والنهوض، بعثاً للدور التاريخيّ للأمة.

ولعلّ السبب في اختيار هذا العنوان، هو ما حدث ويحدث في مشهد ما بعد «طوفان الأقصى»، ووقف النار على جبهتي لبنان وغزة، يومي 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2024م، و18 يناير (كانون الثاني) 2025م. والاستخلاص في كلا الحدثين هو أنّ المقاومة اللبنانية خرجت منتصرة، انتصاراً حاسماً، حيث لم يكن لدى حزب الله إرادة التوقف بعد أن وجّه كلّ قوّته إلى ضرب تل أبيب، وحيفا، بكثافة وبلا توقّف، حتى استشاط العدو الصهيونيّ غضباً وهياجاً، وطلب وقف النار، حسبما قال سماحة الشيخ نعيم قاسم، في أول خطبه بعد الوقف، لدرجة أنّ الذي أصدر القرار باعتماد وقف النار بين لبنان والكيان الصهيونيّ، هو الرئيس الأميركي جو بايدن وبنفسه، بل حدّد موعد سريانه بفجر يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، وبعدها صمت النتن/ياهو، ولم يفتح فمه! إلا أنّ فائض القوة اتجه إلى فتح الملف السوريّ، كما رأينا وتابعنا!

أما الحدث الثاني وهو وقف إطلاق النار على جبهة غزة، فقد تمّ التوصل إليه بعد أقلّ من (50) يوماً، بعد توقيع اتفاق الوقف الأول على الجبهة اللبنانية، في 27 نوفمبر (تشرين الثاني)، فقد خرجت المقاومة منتصرة ورافعة الرأس، وبتعليمات أميركيّة من إدارتي بايدن التي كانت تودّع البيت الأبيض، وترامب الذي كان يستعدّ لدخوله، وكانت تصريحاته، الإسراع بوقف النار قبل دخوله، وتهديده، بأنه قبل أن تتحوّل المنطقة إلى جحيم!

وقد تبدّى الانتصار للمقاومة في نقطة رئيسية، ونقاط فرعيّة بلا حصر، حيث إنّ النقطة الرئيسية تركزت في ذلك الفشل الشامل لعصابة النتن/ياهو، في تحقيق أي من أهدافه في العدوان على غزة! وقد تحدّدت الأهداف الخمسة الكبرى في: تحرير الأسرى سالمين وبالقوة، والقضاء على المقاومة وحماس في المقدّمة نهائياً، واحتلال شامل لكلّ غزة، وضمّها إلى سلطة الكيان وبسط نفوذه عليها، والتهجير القسري والطوعي لشعب غزة، واستمرار الحصار على غزة المفروض عليها منذ عام 2007م (مدة 17 سنة)!

وكان من جراء ذلك، هو التدمير الكامل والشامل لغزة، والإبادة الجماعيّة (Genocide)، لشعبها، والتحكم في جميع الممرات، وضرب معبر رفح الفلسطيني، وغلقه تماماً حتى من الجانب المصري، وبالتالي فقد مارس العدو الصهيوني، إجرامه في قتل عَمْدي للمدنيين (50 ألف شهيداً)، و(120 ألف جريح ومصاب)، بينهم 70% من النساء والأطفال والشيوخ! بل إنّ المعلومات عبر فيديوات مسجلة، تؤكد تعمّد قوات الجيش الصهيوني، بقتل المدنيين في غزة، والتنكيل بهم، بصورة بشعة، تعود إلى العصور القديمة والوسطى! وفقد الجيش الصهيوني، هيبته، وسمعته بأنه الجيش الذي لا يُقهر! إلا أنه على الجانب الآخر، فقد صمد الشعب الفلسطيني في غزة، وصمدت المقاومة، وصمد تحالف الشعب والمقاومة، بل مارست المقاومة كلّ قوتها وخبراتها، في إيقاع الخسائر الضخمة في الجيش الصهيونيّ «بشريّة ومعدات عسكرية قيل عنها أساطير، مثل دبابات الميركافا (المصنّفة بأنها من أفضل الأنواع في العالم!)».

وكلما ادّعى وزعم النتن/ياهو وعصابته، أنّهم قد سيطروا على جزء من غزة، سواء في الشمال، أو حتى في الجنوب (رفح)، أو في الوسط/ مدينة غزة)، يفاجأون، بالمقاومة تظهر وتضرب بقوة، ما ادّعوا أنهم قد سيطروا عليه! وقد شاهدنا تسجيلات بالضربات التي أحرزتها المقاومة، ومذاعة على الهواء في العالم كله.

وكان من نتاج المقاومة واستمرارها في عملياتها، أن فقد الجيش الصهيوني السيطرة المستقرة، على أيّ جزء من أرض غزة، الأمر الذي أدّى إلى استمرارية المقاومة، واستعادة قوّتها بين الحين والآخر، وتجنيد المزيد من شباب غزة وضمّهم إلى صفوف المقاومة، تدريباً وتسليحاً. ولم تتعرّض المقاومة الفلسطينية (حماس وأخواتها)، إلى أيّ فراغ نهائيّ طوال (15) شهراً، ولم تضعف قوتها، أو تتراجع، أو تعلن استسلامها، بل إنّها لم تخضع لأيّ ضغوط إقليمية ودولية لقبول ما لا تريد، مطلقاً. وقد رأينا كيف أنّ المجاهد المقاتل/ يحيى السنوار، كان يحمل السلاح ويقود المقاومة في الميدان، على الرغم من اختياره (الأمين العام لحركة حماس بعد اغتيال السيد إسماعيل هنية في طهران). وقد تأكدت مقولة سماحة السيد حسن نصر الله، مثلث المقاومة (الأرض والليالي والميدان).

فقد اشترطت المقاومة، الوقف الكامل للعدوان الصهيوني على غزة، وإفراغ السجون الصهيونيّة من المعتقلين الفلسطينيين، والانسحاب الكامل للجيش الصهيوني من كل قطاع غزة، والنظر في إعادة الإعمار، وفتح كل المعابر وخاصة معبر رفح، بلا قيود أو شروط، وغيرها. وقد تحقق لها كل ذلك نتيجة استمرار المقاومة، واستمرار الخسائر على الجانب الصهيونيّ، وفي كلّ شيء، وعوامل أخرى داخل الكيان الصهيوني، من تدهور اقتصادي وتفكك المجتمع الصهيوني، وغير ذلك، مع استمرار جبهة الإسناد اليمنيّة التي استمرت حتى تمّ البدء في تنفيذ اتفاقية وقف النار، في غزة.

إذن مَن الذي انتصر.. ومَن انهزم واستسلم، في ضوء ما سبق؟! المنتصر هو المقاومة الفلسطينية، وجبهات الإسناد في لبنان، وفي اليمن، وفي العراق، نتيجة الاستبسال والتنسيق، الذي كاد أن يصل إلى الانهيار الكامل للكيان الصهيوني، لولا التدخل الأميركي، الذي استشعر أن سقف الحماية لضمان استمرار الكيان، قد تعرّض إلى التصدّع وعلى وشك الانهيار!

وقد شاهدنا كيف أنّ المقاومة لم تمرّ بفراغ قياديّ، رغم استشهاد قادة كبار في الميدان، وفي مقدّمتهم القائد يحيى السنوار، والقائد محمد الضيف، ومعه كوكبة من القيادات، أعلن عن استشهادهم، المقاوم/ أبو عبيدة. وقد تأكدت قوة وصمود المقاومة بكلّ فصائلها وجبهات الإسناد، وأنّ ما تمّ التوصل إليه على جبهتي غزة ولبنان، هو محصلة النضال المستمرّ عبر (15) شهراً، بلا توقف، ومحصلة الصمود، ومحصلة قوة الإبادة، والتمسك بالعقيدة النضالية. ولذلك، فالمقاومة استبسلت وانتصرت انتصاراً ساحقاً، ولم تستسلم أبداً، وعلى الجانب الآخر، استسلم الكيان الصهيوني وانهزم هزيمة استراتيجية كاملة، ستتداعى نتائجها خلال الأسابيع المقبلة، ولعلّ عام 2025م، هو عام الحسم للتحرر الفلسطيني، وانهيار الكيان الصهيوني، وغداً سنرى. ولذا فإنّه علينا بكلمات الشيخ نعيم قاسم، أن نستمسك بـ «السلّة» والنصر حليفنا، وألا نصل إلى «الذلّة»، والاستسلام...

* أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية.

خفايا

توقفت جهات دبلوماسية عربية ودولية علناً في مجالسها أمام الحملة التي تطال الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نواف سلام والتي تنظمها قوى سياسية كانت قد شاركت في تسميته، لكن على قاعدة اعتباره رئيساً لحكومة تقوم هي بتشكيلها ويتقبّل رئاستها وهي تنتقض اليوم لأنه يريد أن يمارس صلاحياته كرئيس للحكومة. ويعلق الدبلوماسيون أن السعي للاستحواذ على السلطة باعتبار أن انتخاب الرئيس جوزف عون وتسمية الرئيس نواف سلام يمنحان حقوقاً مكتسبة أمر لا يلغي حقيقة أن المعادلة الدولية والعربية التي أدّت إلى دفع هذه القوى إلى قبول التسميتين الرئاسيتين تقف وراء رئيس الجمهورية والرئيس المكلف وتعتقد أنهما يقومان بما يلزم لتشكيل حكومة تطلق مسار الاستقرار والإعمار والإصلاح في لبنان. وتشيد بنجاح رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بتجاوز عقدة تمثيل الثنائي كضرورة لخدمة مهمة العهد والحكومة وتستغرب الانقلاب السريع لمن يفترض بهم دعم هذا المسار بسبب حسابات ضيقة وفئوية.

كواليس

يعتقد خبراء بالشؤون الأميركية أن ما قام به الرئيس دونالد ترامب من إطلاق موقف يطال تهديد إيران وتهجير غزة هي مقبلات إعلامية للمائدة التي سوف تضمّ الرئيس ترامب مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ليكون السؤال عن الطبق الرئيسي الذي يطال مستقبل المنطقة والارتكاز إلى إطلاق مسار التطبيع السعوديّ الإسرائيليّ وما يستوجبه ذلك من مرونة إسرائيلية تجاه قيام دولة فلسطينية والتطبيق الدقيق لاتفاق وقف إطلاق النار مع كل من غزة ولبنان.

عون واصلَ استقبالَ المهنّئين: لاستقلاليّة القضاء بعيداً عن التدخّلات

عون متوسطاً وفد ديوان المحاسبة في بعبدا أمس

حثَّ رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون المحامين على استلهام حصانتهم من أخلاقهم، والعمل وفق كرامتهم وقناعاتهم، لتحقيق المصلحة العامّة. ودعا إلى «أن يكونَ القضاءُ حازماً وعادلاً ويعمل باستقلاليّة بعيداً عن التدخّلات السياسيّة».

وقالَ خلال استقباله أمس نقيبَ المحامين فادي المصريّ على رأس وفد من النقابة، جاؤوا لتهنئته بانتخابه رئيساً للجمهوريّة «حتّى لو كانَ الأمنُ مضبوطاً ولم يكن هناك قضاء يحاكم، تغيب المحاسَبة»، معتبراً أنّ «القضاء والأمن هما أساس إعادة بناء الوطن ومؤسَّساته وبتحصينهما نرسلُ إشارة جيّدة للعالم عما يتحقّق في لبنان لإعادة بناء جسور الثقة معه».

وأكّدَ حرصَه على «إتمام التحقيقات في ملفّ تفجير مرفأ بيروت حتّى النهاية»، مؤكّداً عدم قبوله «بتبرئة ظالم أو بظلم بريء». وجدّدَ التأكيد أنّ «ملف المودعين في المصارف يجب مقاربتَه بالتّعاون بيَن الدولة ومصرف لبنان وجمعيّة المصارف والمودعين على حدٍّ سواء».

وكانَ المصريّ شدّدَ في مستهلّ اللقاء على «حرص نقابة المحامين على احترام الحريّات العامّة التي يجبُ أن تكونَ في أولويّات المَسؤولين لأنَّ ذلك أساس وجود لبنان»، كما شدّدَ على «ضرورة الالتزام بالاستحقاقات الدستوريّة».

واستقبلَ عون، وفدَ ديوان المحاسبة برئاسة القاضي محمد بدران مهنّئاً. ورحّبَ عون بالوفد، شاكراً التهنئة، مؤكّداً «الدور الأساسيّ الذي يلعبه قضاة ديوان المحاسبة في الحرص على المال العام الذي هو مالكم ومال الشعب اللبنانيّ»، داعياً إلى «عدم التردّد في رفض المخالَفات في المعاملات التي ينظر فيها الديوان في إطار مهمته الرقابيّة المسبقة وَالمؤخَّرة شرط ألا تتعرقل هذه المعاملات ويتأخر القرار في شأنها».

والتقى الرئيس عون وفداً من بلدة العيشيّة ورحّبَ بالوفد مؤكّداً أن بلدتَه العيشيّة غالية على قلبه مثل كلّ البلدات اللبنانيّة التي زارَ معظمها منذ كان ضابطاً ثمَّ قائداً للجيش، شاكراً العاطفة التي أبداها أهلُ البلدة بعد انتخابه رئيساً للجمهوريّة، وشدَّدَ على «أهميّة التمسُّك بالأرض عموماً وفي الجنوب خصوصاً، والصمود فيها»، مؤكّداً أنّه سيعمل على «تنفيذ خطاب القسَم، لأنَّ كل كلمة كُتبت فيه عبّرَت عن معاناة اللبنانيين وتطلعاتهم».

وفي قصر بعبدا، المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا ونائبه العميد حسن شقير، حيث جرى عرضُ الأوضاع الأمنيّة في البلاد في ضوءِ التطوّرات الأخيرة. كما استقبلَ عون كريمةَ الرئيس الراحل سليم الحصّ السيدة وداد يرافقها العميد المتقاعد فارس فارس، في زيارة تهنئة.

وتلقّى اتصالاً هاتفيّاً من وزير الخارجيّة البريطانيّ ديفيد لامي، هنّأه فيه على انتخابه رئيساً للجمهوريّة. وجرى خلال الاتصال «التركيز على أهميّة العلاقات بين البلدين وسُبل تطويرها في المجالات كافّة، إضافةً إلى الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة».

الخازن للرئيس المكلَّف: لاعتماد معايير موحَّدة في التأليف

وجه الوزير السابق وديع الخازن رسالةً إلى الرئيس المكلّف تشكيل الحكومة القاضي نوّاف سلام، أمل فيها «أن تجري مقاربة تأليف الحكومة بمعايير موحَّدة في هذه المرحلة الحسّاسة من تاريخ وطننا، تضمنُ تحقيق المصلحة الوطنيّة العُليا، بعيداً عن الاصطفافات والمحاصَصات التي أرهقت البلاد وأثقلت كاهل المواطن».

ورأى أنَّ «تشكيلَ حكومة قادرة على العمل بفاعليّة، يستوجبُ اعتماد معايير واضحة وشفّافة تُكسبها ثقةَ القوى النيابيّة والسياسيّة وتحظى في الوقت ذاته بتأييد الشعب الذي يتطلّعُ إلى حلولٍ جذريّة لأزماته».

واعتبرَ أنَّ «مسؤوليّة المرحلة، تتطلّبُ اعتماد الكفاية والاستقلاليّة كأساس في اختيار الوزراء، مع ضمان تمثيل يعكسُ التنوّع الوطنيّ ويؤمّنُ التوافقَ الضرّوري لإنجاحَ مهام الحكومة. كما أنَّ إشراكَ القوى السياسيّة بشكل بنّاء بعيداً عن العرقلة والمصَالح الضيّقة، سيكونُ خطوةً ضروريّةً لضمان دعم المَجلَس النيابيّ لخطط الحكومة الإصلاحيّة والإنقاذيّة».

وختمَ «نحن على ثقة أنَّ مقاربتكم لهذه المهمّة ستضعُ مصلحة الوطن والمواطن في صلبِ الأولويّات وستُسهمُ في بناء حكومة قادرة على مواجهة التحدّيات الراهنة وَتحقيق تطلعات الشعب اللبنانيّ».

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 5 شباط 2025 / العدد 3772
Sixteenth year / Wednesday 5 February 2025 / Issue No. 3772

شكوى لبنانية إلى مجلس الأمن: لإلزام «إسرائيل» احترام التزاماتها

قدّمَت وزارة الخارجيّة والمغتربين بواسطة بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك شكوى إلى مجلس الأمن الدوليّ ردّاً على خرق «إسرائيل» للقرار 1701 وإعلان وقف الأعمال العدائيّة، وتجاهلها التام لالتزاماتها ذات الصلة بترتيبات الأمن المعزَّزة تجاه تنفيذ القرار 1701.

وفنّدت الشكوى انتهاكات «إسرائيل» المستمرّة لإعلان وقف الأعمال العدائيّة منذ دخوله حيّز التنفيذ في 27 تشرين الثاني 2024، ومواصلة اعتداءاتها البريّة والجويّة وتدميرها المنازل والأحياء السكنيّة، بالإضافة إلى ارتكابها انتهاكات جسيمة تمثّلت في عمليّات خطف لمواطنين لبنانيين من بينهم جنود في الجيش اللبنانيّ، والاعتداء على مدنيين عائدين إلى قراهم الحدوديّة، ما أدّى إلى مقتل نحو 24 مدنيّاً وإصابة أكثر من 124. كما أشارت الشكوى إلى استهداف «إسرائيل» دوريّات للجيش اللبنانيّ ومراسلين صحافيين، بالإضافة إلى إزالتها خمس علامات محدَّدة على خط الانسحاب (الخطّ الأزرق)، في انتهاك واضح للقرار 1701 وللسيادة اللبنانيّة.

وأكّدت الشكوى «رفض لبنان هذه الاعتداءات والخروق الإسرائيليّة المُمنهجة ورفضه إزالة إسرائيل علامات خطّ الانسحاب وأيّ محاولة من قِبلها لإعادة وضع هذه العلامات بشكل أحاديّ».

ودعا لبنان مجلسَ الأمن، ولا سيّما الدّول الراعية لترتيبات وقف الأعمال العدائيّة إلى «اتخاذ موقف حازم وواضح إزاء هذه الانتهاكات المتكرّرة، والعمل على إلزام إسرائيل احترام التزاماتها». كما طالبَ بـ«تعزيز الدعم للجيش اللبنانيّ وقوات يونيفيل، لضمان حماية السيادة اللبنانيّة وسلامة المواطنين اللبنانيين».

فايون عرضَت الأوضاعَ مع برّي وبوحبيب

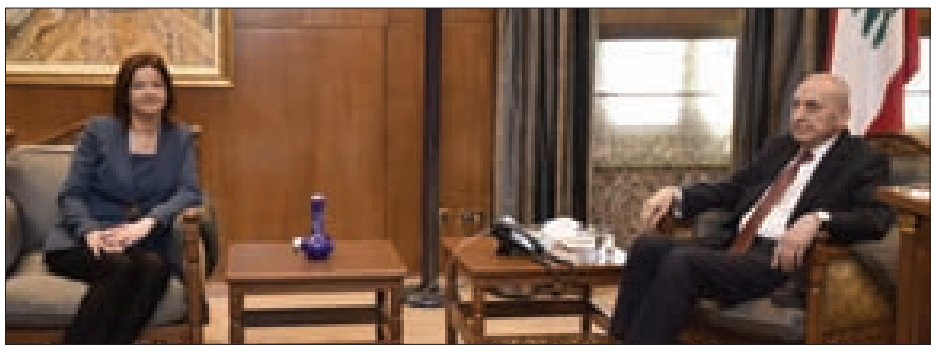

بري مستقبلاً نائبة رئيس وزراء سلوفينيا أمس

استقبلَ رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة، نائبة رئيس وزراء وزيرة الشؤون الخارجيّة الأوروبيّة لجمهوريّة سلوفينيا تانيا فايون والوفد المرافق، في حضور سفير سلوفينيا في لبنان غوراز رنشلي والقنصل الفخريّ لجمهوريّة سلوفينيا في لبنان ريمون الهاشم والمستشار الإعلاميّ للرئيس برّي علي حمدان، حيث جرى عرضٌ للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة والمستجدّات السياسيّة والميدانيّة، إضافة إلى العلاقات الثنائيّة بين لبنان وسلوفينيا.

كما التقت فايون وزيرَ الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب إلى غداء عمل، جرى خلاله التداول في مستجدّات الأوضاع السياسيّة والأمنيّة في لبنان والمنطقة.

وشرحَ بوحبيب أهميّة «وقف اعتداءات إسرائيل المتكرِّرة على لبنان وضرورة احترام التزاماتها» وشكرَ بوحبيب سلوفينيا على «الدعم الإنسانيّ الطارئ الذي قدّمته للبنان خلال الحرب الإسرائيليّة الأخيرة عليه». كما شدَّدَ على «ضرورة عَودة النازحين السوريين من لبنان إلى سورية بعدما انتفت أسبابُ وجودِهم في لبنان».

حزب اللّه دان فرضَ أوستراليا عقوبات على قاسم: سيزيدُنا إصراراً على مواجهة المحتلّ

دانَ حزب الله، في بيان «بشدّة القرار الجائر الذي اتخذته أوستراليا بفرض عقوبات على الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في خطوة تكشف مرّة أخرى عن الوجه الحقيقيّ لهذه الدولة التي تُثبت أنّها ليست سوى أداة طيّعة في خدمة المشروع الأميركيّ ـ الصهيونيّ».

وأكّدَ «أنّ هذا القرار الظالم لا يستندُ إلى أيّ أساس قانونيّ أو أخلاقيّ، بل يمثّل انحيازاً واضحاً للكيان الصهيونيّ وتغطية على عدوانه وإرهابه»، لافتاً إلى أنّ «شعوبَ العالم شهدَت كلّ المجازر والجرائم التي ارتكبها العدوّ الصهيونيّ بحقّ المدنيين الأبرياء في غزّة ولبنان، وهم أصبحوا يدركون من هو الإرهابيّ الحقيقيّ، ومن يمارس الإبادة الجَماعيّة وجرائم الحرب، ومن وفّرَ له الغطاءَ السياسيّ والقانونيّ ويشاركه في هذه المجازر».

واعتبرَ أنّه «كان حريّاً بالدولة الأوستراليّة أن تعاقبَ القتلة الصهاينة وتقفَ إلى جانب المظلومين من الشعبين اللبناني والفلسطينيّ»، مؤكّداً «أنّ هذا القرار لن يؤثّرَ على معنويّات شعب المقاومة الوفيّ في لبنان ولا على موقف حزب الله وحقّه الطبيعيّ بالمقاومة والدفاع عن بلده وشعبه ووقوفه مع قضيّة الشعب الفلسطينيّ المحقة، بل سيزيدُه إصراراً وثباتاً لمواصلةِ المسيرة في مواجهة المحتلّ».

الطاشناق: لمقارَبة عمليّة التأليف بروحيّة تسهيل مهمّة عون وسلام

رأت اللجنة المركزيّة في حزب «الطاشناق» في بيان أنّه «كثرَ في الآونة الأخيرة التداول الإعلاميّ بشأن التأليف الحكوميّ، ونشطت التسريبات الانتهازيّة على وسائل التواصل الاجتماعيّ، ما اضطرّ المراجع المعنيّة إلى نفيها في أكثر من مناسبة».

و«في خضمّ هذه الأجواء الملبَّدة»، أوضحت اللجنة «أنّ الحزبَ، انطلاقاً من ضرورة البدء بإخراج البلاد والدولة والشعب من أتون الأزمات والمحن المتتالية، رأى في ترشيح وانتخاب العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهوريّة الخيار الأنسب لضرورات المرحلة. وكانَ لا بدَّ من حكومة تواكبُ خطابَ القسَم وتترجمه إلى خطوات إنقاذيّة عمليّة، لذا كان تكليفُ الرئيس نوّاف سلام خَياراً طبيعيّاً».

أضافت « على الرغم من قناعتنا بأنّ كلّ الأحزاب والقوى السياسيّة في لبنان تضمُّ قدرات وطاقات مشهود لها بالكفاءة والوطنيّة ونظافة الكفّ، وعلى الرغم من تساؤلنا عن الحكمة من استثناء أعضاء الأحزاب من العمل السياسيّ الحكوميّ، فمن الممكن أن نتفهّم تحاشي ضمّ الحزبيين إلى الحكومة، والسعي إلى تأليفها من شخصيّات لا انتماء حزبيّاً واضحاً لها».

وتابعت «غيرَ أنّ ما سبقَ لا يعني جواز تحوّل التأليف إلى فوبيا من كلّ من تعاطى الشأن العام، إذ إنّ المعلومَ أنّ الشعبَ اللبنانيّ مثقّف ومسيّس إلى حدٍّ بعيد. كما أنّ شعارَ تفادي تحويل الحكومة إلى مجلس نيابيّ أو ملّي مصغّر لا يجوز أن يُترجمَ إلى إنزال أسماء وشخصيّات لا تمتّ بصلة بالمجتمعات التي تمثّلها، وفرضها على تلك المجتمعات. في مطلق الأحوال، لا يجوز التعاطي بصيغة الصيف والشتاء تحتَ سقف واحد، والكيل بمكيالين، ويجب معاملة الأطراف السياسيّة والمذهبيّة كافّة بمعيار ومقاربة واحدة».

وأعلت أنّها تُعوّل على العهد «لإخراج لبنان من دوّامة الأزمات والمآسي المتلاحقة، وندرك أنّه يحتاجُ إلى حكومة استثنائيّة لإطلاق دورات الإصلاح وإعادة الإعمار والنهوض المؤسَّساتيّ والاقتصاديّ. لذا، وحرصاً منّا على نجاح الرئيس المكلَّف في تأليف حكومة تحظى بثقة مجلس النوّاب بأكثريّة مريحة تمكّنها من العمل، وبثقة شعبيّة تحاكي الارتياح الذي منحه خطاب القسم، فإنّنا ندعو الجميع إلى مقاربة عمليّة تأليف الحكومة بروحيّة تعاون وتسهيل مهمّة رئيس الجمهوريّة والرئيس المكلّف».

ودعت الرئيس نوّاف سلام «إلى مقاربة التأليف بمعايير موحّدة، تضمنُ مؤازرة القوى النيابيّة والسياسيّة والشعبيّة لمسيرة عمل حكومته العتيدة».

حميّة تابعَ مع البنك الدوليّ مشروع إعادة الإعمار

حمية مجتمعاً إلى وفد البنك الدولي

تابع وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة مع وفد البنك الدوليّ ضمنَ إطار مهام التنسيق والمتابعة لمشروع إعادة الإعمار، نتائجَ الاجتماعات التي قامَ بها البنك مع الجهّات المعنيّة لإعادة الإعمار والتحضيرات لإعداد التقرير النهائيّ لرفعه إلى إدارة البنك الدوليّ، وذلك استكمالاً للاجتماعات السابقة لإعادة الإعمار والتي تمّ الاتفاق على الركائز الأساسيّة لمشروع المساعدات الطارئة للبنان، الذي يقومُ به البنك لإعادة الإعمار ورفع الأنقاض وتأهيل البُنى التحتيّة.

وأشار حميّة إلى أنّ «ملفّ إعادة الإعمار هو ملفّ أساسيّ والجميع يوليه الاهتمام ونتابعه مع الإدارات المعنيّة التي تمّ تكليفها من قِبل مجلس الوزراء والبنك الدوليّ، واليوم تمّت مناقشة المعايير التقنية والعلمية والقانونية من قِبل الجهّات المعنيّة، واطلعنا على ما قامَ به البنك من توصيات وخطط كنّا قد بحثنا سابقاً وما كتب في التقرير بالنسبة لإعادة الإعمار والبُنى التحتيّة لحين إنجاز التقرير النهائيّ لرفعه إلى إدارة البنك الدوليّ».

على صعيد آخر، لفتَ حميّة، في تصريح إلى أنّ «ورش متعهدي وزارة الأشغال العامّة والنقل تعمل على تعزيل وتنظيف مجاري مياه الأمطار على الأوتوستراداَت بشكلٍ مستمرّ وعلى مدار 24 ساعة». وطلبَ من سالكي الطرقات «عدم رمي النفّايات على الطرقات والالتزام بإرشادات غرفة التحكّم المروريّ التابعة لقوى الأمن الداخليّ».

بشّور: الثورة بالضفّة لن تنتهي إلّا بجلاءِ الاحتلال عن فلسطين

علّقَ الرئيسُ المؤسِّس لـ«المنتدى القوميّ العربيّ» المنسّق العام لـ«الحملة الأهليّة لنصرة فلسطين وقضايا الأمّة»، على عمليّة تياسير قربَ مدينة طوباس في الضفّة الغربيّة المحتلّة معن بشّور، وقالَ في تصريح: «لا شكّ أنّ العمليّة النوعيّة البطوليّة التي نفّذَها مجاهد فلسطينيّ ضدّ حاجز تياسير العسكريّ الصهيونيّ على مقربة من مدينة طوباس الفلسطينيّة الباسلة ستكونُ البند الأول في اجتماع الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب ومجرم الحرب نتنياهو في واشنطن، حيثُ سيحاولُ رئيس حكومة تلّ أبيب استخدام هذه العمليّة لانتزاع موافقات جديدة من ترامب على المزيد من الدعم العسكريّ والماليّ وخصوصاً على موافقته على الاستمرار في تغطية جرائم الحرب والجرائمِ ضدّ الإنسانيّة في فلسطين».

أضافَ متسائلاً «لكن هل سيتمكّن الرئيس الأميركيّ من قراءة معاني هذه العمليّة جيّداً، وإدراك أنّه أمام ثورة متصاعدة في الضفّة الغربيّة لن تنتهي إلّا بجلاء الاحتلال الصهيونيّ عن أرض فلسطين، وعن قبلة العرب والمسلمين الأولى، القدس؟».

ولفتَ إلى أنّ ترامب قامَ على مدى أعوام طويلة بينها سنوات ولايته الأولى ومدّتُها أربعُ سنوات بدعم غير محدود للكيان الغاصب، متجاهلاً كلّ المواثيق والقرارات الدوليّة، ومصرّاً على تحدّي إرادة الشعب الفلسطينيّ والعالمين العَربيّ والإسلاميّ والمجتمع الدوليّ الذي ملأ شوارع العواصم والمدن انتصاراً لفلسطين وإدانة حرب الإبادة.

ورأى بشّور «أنّ رضوخَ ترامب لمطالب نتنياهو لن تنقذ مجرم الحرب وكيانه من المأزق الوجوديّ الذي يعيشونه والمصير المحتوم الذي ينتظرهم، بل سيكون ورطة جديدة لترامب تتكامل مع ورطاته الأخرى التي شهدتها الأيام الأولى من ولايته الجديدة سواء في كندا وبنما والمكسيك أو في غرينلاد كما مع حكومات حليفة في أوروبا أو داخل بلاده نفسه».

وتابع «وليعلم نتنياهو أنّ في فلسطين شعبٌ حملَ السلاح منذُ قرن ونيّف، دفاعاً عن حقّه في الحريّة والاستقلال، وأنّه أمامَ مقاومة عربيّة وإسلاميّة متصاعدة ومتمسّكة بحقّها بالانتصار لشعبِ فلسطين الذي هو في جوهره انتصارٌ لأمن وسلامة واستقرار ووحدة كلّ بلد عربيّ وإسلاميّ».

ورأى أنّ «أمامَ ترامب اليَوم أكثر مَن طوفان، فهناك الطوفان الأم، «طوفان الأقصى» وهناكَ «طوفان العبور» من جنوب فلسطين إلى شمالها و«طوفان العودة» إلى جنوب لبنان، و«طوفان الانتصار الأمميّ لفلسطين» وهناكَ «طوفان الوفاء» الذي سيشهدُه العالم يومَ تشييع سماحة الشهيد السيّد حسن نصر الله، والشهيد القائد خليفته الأولى سماحة الشهيد السيّد الهاشميّ السيّد هاشم صفيّ الدين».

الأسعد: التشكيل لم ينضج

رأى الأمينُ العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنّ كلّ ما يجري تسريبه عن تشكيل الحكومة وعن مواعيد واتفاقات وأسماء وتوزيع الحقائب وتجاوز عقدة هذه الطائفة أو ذاك الفريق، سرعان ما تبرز عقد أخرى عند طوائف وأفرقاء تعيق التشكيل، ليست سوى مجرد تسريبات وأحاديث إعلاميّة لا تقدّم ولا تؤخّر»، معتبراً «أنّ تشكيل الحكومة يعني الاتفاق على تركيب نظام سياسيّ جديد وتطبيق كامل لما وردَ في خطابيّ القسَم والتكليف».

وأشارَ في تصريح إلى «أنّ تشكيلَ الحكومة واختيار الأسماء وتوزيع الحقائب، لا يُمكن أن يحصل إلّا حين إعطاء الضوء الأخضر الإقليميّ والدوليّ، وهذا أمرٌ لم ينضج بعد، وخصوصاً يترافقُ ذلك مع استمرار الاعتداءات الإسرائيليّة والتهديد بتأجيل انسحاب قوّات الاحتلال الإسرائيليّ من بعض المناطق والمواقع في الجنوب قبل 18 الحاليّ».

من جهّة أخرى، اعتبرَ الأسعد أنّه «سيكون للقاء الذي حصل بين الرئيس الاميركيّ دونالد ترامب ورئيس حكومة العدوّ الإسرائيليّ بنيامين نتنياهو، تأثيرٌ حاسمٌ على تطوّرات الأوضاع في المنطقة وفي مقدّمها لبنان»، لافتاً إلى أنّ «العدوّ الإسرائيليّ لن يوقف حربَه الهمجيّة على المنطقة ومواصلة تهديداته قبل إرساء أنظمة سياسيّة جديدة لا يكونُ هدفها السلام بل عنوانُها التطبيع».

ذبيان: لبنان لا يُحكم إلّا بالتوافق

حيّا رئيسُ تيّار «صرخة وطن» جهاد ذبيان «شجاعةً وعنفوانَ أبناء البلدات الجنوبيّة الذين برهنوا في مسيرات أحَد العودة – 2 أنّهم لا يرضخون لتهديدات العدوّ وإملاءاته، فدخلوا إلى بلداتهم وقراهم وحرّروها بالمقاومة الشعبيّة وبمؤازرة الجيش الوطنيّ اللبنانيّ الذي يشكّل إلى جانب الشعب والمقاومة إحدى ركائز الصمود والانتصار الوطنيّ، الذي تجسَّدَ على ارض الجنوب وترابه المخضّب بدماء اللبنانيين مقاومين وجنوداً ومواطنين».

من جهة ثانية سألَ ذبيان في بيانٍ عن «كيفيّة السير بمشروع بناء الدولة في ظلّ ما نسمعه من لغة فوقيّة وخطاب عدائيّ سائد بين القوى السياسيّة في الداخل، ما يؤكّد أنّها لم تتعظ من التجارب السابقة، والتي أثبتت أن لبنان لا يُحكم إلا بلغة التوافق والتفاهم والشراكة الحقيقيّة بعيداً عن منطق الربح والخسارة والغالب والمغلوب، وهذا ما يجب ترجمته في تشكيل أولى حكومات عهد الرئيس جوزاف عون، والذي تعلّق عليه الآمال من أجل إعادة النهوض بلبنان، لأنّ الخطابَ العدائيّ لا يبني بلداً».

البناء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 5 شباط 2025 / العدد 3772
Sixteenth year / Wednesday 5 February 2025 / Issue No. 3772

تتمة ص 1

ترامب بحضور نتنياهو

ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، مناسبة لبحث اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب لبنان والانتهاكات الإسرائيلية، كما ورد في تصريح الرئيس بري بعد اللقاء، لجهة التأكيد على خطورة الانتهاكات الإسرائيلية، بينما كان لافتاً كلام الرئيس عون عن التطلع لاستئناف التنقيب عن النفط والغاز في البقعة الاقتصادية للبنان التي يتولاها ائتلاف تقوده توتال وتشارك فيه قطر، وكلام رئيس الوزراء القطري عن الاستعداد الدائم لمساعدة لبنان.

في الملف الحكومي بقي التعثر سيد الموقف، ورغم الحملات الإعلامية التي ينظمها ثنائي القوات اللبنانية ونواب التغيير ضد الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نواف سلام، استأنف سلام مفاوضاته مع القوات وتكتل الاعتدال للتداول بصيغ التمثيل في الحكومة العتيدة. وقالت مصادر نيابية متابعة إن التفاوض لم يصل بعد إلى نتيجة، لكنه مستمر وسوف يتواصل حتى تبصر الحكومة النور.

يعمل الرئيس المكلف نواف سلام على تذليل ما تبقى من نقاط عالقة، لعرض المسودة الأخيرة على رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال الساعات المقبلة. وفي وقت تتواصل المفاوضات بين الرئيس المكلف نواف سلام وموفد معراب حول دور الحكومة وكيفيّة نزع الألغام من دربها للقيام بعملها من جهة وتمثيل القوات بأوزانها الفعلية من جهة ثانية. وبحسب المعلومات أرسلت القوات اللبنانية اسمًا للحقيبة السيادية، لكن سلام رفضه وأبلغهم: «أرسلوا لي اسمًا أفضل وأنا مستعد للموافقة عليه».

وأكّد عضو تكتل «الجمهورية القوية» النّائب غياث يزبك أن «حزب القوّات لن يشارك في الحكومة المرتقبة وسيحجب الثّقة عنها إذا لم يتلق التّوضيحات التي يحتاجها لأنّه لا يريد المساهمة في غرق العهد منذ بدايته»، مشيراً إلى أن «حزب القوات لم يحسم موقفه النهائي بعد بانتظار ما سيقدمه الرئيس المكلف وهو منفتح على أي خطوات من شأنها إنجاح العهد وإنقاذ البلد».

وتقول مصادر معنية بالتأليف، أن سلام يريد إسناد 3 وزارات للقوات، وهي الطاقة للدكتور جو صدّي والسياحة الى ميراي زيادة والثقافة للوزير السابق غسّان سلامة، أما على خط تيار المردة فسوف يتولى المحامي زياد الخازن وزارة التنمية الإدارية، في حين ان وزارة الاتصالات ستكون للقيادي في صناعة وتنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات كمال شحادة، والعدل للقاضي السابق فادي عنيسي، وكما بات معلوماً فإن الوزير السابق طارق متري سيكون في موقع نائب رئيس الوزراء من دون أي حقيبة. والسفير ناجي أبو عاصي لوزارة الخارجية، واللواء ميشال منسّى لوزارة الدفاع.

وفيما يدعم حزب الطاشناق توزير كريستين بابكيان، إبنة النائب الراحل خاتشيك بابكيان، فإن الرئيس المكلف يتّجه الى توزير الفنان الموسيقي غي مانوكيان من دون التشاور مع الطاشناق. ولذلك صدر عن حزب الطاشناق بيان قال فيه «شعار تفادي تحويل الحكومة إلى مجلس نيابي أو ملّي مصغّر لا يجوز أن يُترجم إلى إنزال أسماء وشخصيات لا تمت بصلة بالمجتمعات التي تمثلها، وفرضها على تلك المجتمعات. وحرصًا منّا على نجاح الرئيس المكلف في تأليف حكومة تحظى بثقة مجلس النوّاب بأكثرية مريحة تمكنها من العمل، وبثقة شعبية تحاكي الارتياح الذي منحه خطاب القَسَم، فإننا ندعو الجميع إلى مقاربة عملية تأليف الحكومة بروحيّة تعاون وتسهيل مهمة رئيس الجمهورية والرئيس المكلّف. كما ندعو الرئيس نوّاف سلام إلى مقاربة التأليف بمعايير موحّدة، تضمن مؤازرة القوى النيابية والسياسية والشعبية لمسيرة عمل حكومته العتيدة».

أما رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، فقال خلال مؤتمر صحافي، أهميّة تشكيل حكومة جديدة قادرة على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي يمرّ بها لبنان، مشيرًا إلى أن هناك تخوفًا من تعثر عملية التأليف.

وشدّد باسيل على أن الحكومة المقبلة يجب أن تتمتع بدعم نيابي ثابت، وأن تكون قائمة على أسس سياسيّة واجتماعيّة صلبة لضمان استقرارها وقدرتها على تنفيذ الإصلاحات المطلوبة. وأوضح أن التمسك بالتمثيل السياسيّ لا يعني تعيين وزراء يفتقرون إلى الكفاءة، بل يجب أن يتمتعوا بالخبرة والقدرة على إدارة الملفات الأساسية.

ولفت باسيل إلى أمر أساسيّ هو وحدة المعايير وحصلت مخالفات كثيرة ولسنا مع منح وزارة المال إلى الشيعة.

إلى ذلك ذكرت المعلومات أنّ النائب وليد البعريني زار الرئيس المكلف حاملاً أسماء لوزارة الزراعة، لكن سلام رفضها.

هذا ووصل الخلاف إلى البيت التغييري، حيث قال النائب ميشال الدويهي «حتى اللحظة، وإن بقيت التشكيلة كما نسمع، فلا حاجة لانتظار إعلانها، إو لبيانها الوزاريّ: لا ثقة بالمنهجية الحالية ولا ثقة بالمعايير الموضوعة، والأهم من ذلك كله، لا ثقة بحكومة يشارك فيها فريق الثنائي بوزارة المالية، فريق عمّق الانهيار وساهم بالفساد، وعقّد الحياة السياسية اللبنانية، وكان ولا يزال ممسكاً بمفاصل هذه الوزارة، فيما اللبنانيون ما زالوا يدفعون أثمان الانهيار الاقتصادي والكوارث والحروب التي خلّفها». في المقابل قال مارك ضو «أنا أؤيّد الرئيس نواف سلام ومعه لإنجاز هذه الحكومة وبسرعة لما فيها مصلحة لبنان وخطوات كثيرة نحو الدولة التي نطمح لها».

إلى ذلك جدّد رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجيّة القطريّ، الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، ومن قصر بعبدا بعد لقائه رئيس الجمهوريّة جوزاف عون، ترحيب قطر بانتخاب عون رئيسًا للجمهوريّة، وقال بعد زيارته «زيارتنا هي زيارة دعم من دولة قطر للبنان، وقطر ستكون حاضرة بملف إعادة إعمار لبنان، ونتطلع لاستكمال تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة وتحقيق آمال الشعب اللبناني، وأكدنا التزام دولة قطر باستمرار دعم القوات المسلّحة اللّبنانيّة، ونحن نشدّد على ضرورة تطبيق القرار 1701 ليستعيد لبنان سيادته». أضاف «أكدنا كذلك على أهمية تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب».

وأكد رفض «خروق «إسرائيل» لبنود اتفاق وقف إطلاق النار وانتهاك الأجواء اللّبنانيّة»، مشدداً على أن «دولة قطر ستكون حاضرة بملف إعادة إعمار لبنان». وأشار إلى أنّه «منذ بداية العام الحالي تسير المؤشرات بشكل إيجابي في المنطقة، ونحن نسعى إلى تحقيق كل بنود اتفاق وقف إطلاق النار في غزّة وتنفيذ المرحلة الثانيّة».

من جهته، اعتبر الرئيس عون خلال لقائه رئيس الوزراء القطري بأنّه لطالما كانت قطر إلى جانب لبنان، مساندةً للبنانيين في الأوقات الصعبة. ولفت الرئيس عون إلى أنّه «نتطلع إلى عودة الأشقاء القطريّين إلى لبنان، ونحن نثمّن عالياً الدور القطري في دعم اقتصاد لبنان، لا سيّما في قطاع النفط والغاز، ونتطلّع إلى استئناف أعمال التنقيب قريباً بالتعاون مع توتال إنرجيز».

وبعد بعبدا، اتجه آل الثاني والوفد المُرافق له، إلى عين التينة، حيث كان رئيس مجلس النّواب نبيه برّي بانتظاره، وتمّ التشاور بالعلاقات الثنائيّة بين البلدين والمستجدّات السّياسيّة والإقليميّة.

وتوجّه برّي بالشكر لدولة قطر أميرًا وحكومة وشعبًا على وقوفهم الدائم والداعم للبنان في كافة الحقبات وعلى مختلف المستويات إنسانياً وإنمائياً ودعم المؤسسة العسكرية. ووضع رئيس المجلس، رئيس الوزراء القطري بأجواء الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاق وقف إطلاق النار والقرار الأممي 1701 واتباع إسرائيل لسياسة التدمير الممنهج للقرى الحدودية مع فلسطين المحتلة وتحويلها الى أرض محروقة ناهيك عن الإمعان بعدم تنفيذ الاتفاق وتعطيل عمل اللجنة الخماسية. وأكد الرئيس بري لرئيس وزراء قطر أنه سوف يزوّده بتوثيق مفصل عن كافة الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية اليومية لبنود الاتفاق.

وبعد عين التينة، توجّه الرئيس القطريّ ووفده المرافق إلى دارة الرئيس المكلف نواف سلام.

ومساء التقى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي رئيس مجلس الوزراء القطري، في دارتـه، وعقدا خلوة تناولت الأوضـاع الراهنة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين، وشدّد الرئيس ميقاتي على أنّ «الأولوية في هذه المرحلة هي لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي من المناطق التي لا يزال فيها في الجنوب، ووقف العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وتدمير مقوماته وبناه التحتية».

على صعيد آخر وفي الجنوب، وعشية زيارة ستقوم بها المبعوثة الأميركية مورغان اورتاغوس إلى بيروت، أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان «انتشرت وحدات عسكرية في بلدة الطيبة – مرجعيون في القطاع الشرقي ومناطق حدودية أخرى في منطقة جنوب الليطاني بعد انسحاب العدو الإسرائيلي، بالتنسيق مع اللجنة الخماسية للإشراف على اتفاق وقف إطلاق النار (Mechanism). وجدّدت قيادة الجيش تأكيدها أهمية التزام المواطنين بالتوجيهات الصادرة في بياناتها الرسمية، والتقيّد بإرشادات الوحدات العسكرية المنتشرة في المناطق الجنوبية، حفاظًا على أرواحهم وسلامتهم». وأفيد أن استخبارات الجيش اللبناني تسلمت شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر من مخلفات أحد المستودعات التي سبق واستهدفها الجيش الإسرائيلي في منطقة الوردانية في إقليم الخروب. في المقابل، تكثفت الاعتداءات الإسرائيليّة على قرى الجنوب. وأقدم الاحتلال مساء أمس، على تفجير منازل في بلدة عيترون، ما أدى إلى تسويتها بالأرض. وفي تصعيد آخر، استخدمت طائرة مسيّرة إسرائيلية «درون» قنابل صوتيّة لاستهداف عناصر الهيئة الصحية الإسلامية أثناء محاولتهم انتشال جثامين شهداء وفتح الطرق في بلدة عيتا الشعب، في محاولة واضحة لمنعهم من استكمال مهمتهم. وعلى الرغم من محاولات الفرق المتكررة، إلا أن الطائرة المسيّرة حالت دون تنفيذ المهمة، فيما لم يُسجَّل وقوع إصابات.

وأحرق الجيش الإسرائيلي عدداً من المنازل بين رب ثلاثين والطيبة. ونفذ عملية نسف كبيرة لمعمل لتكرير مياه الصرف الصحي في سهل مرجعيون في اتجاه كفركلا على الحدود. وقطع الجيش بعد الظهر الطريق الرئيسية التي تربط بين كفرحمام وراشيا الفخار منعاً لتقدم قوة إسرائيلية تضمّ 6 آليات. وكانت قوة إسرائيلية معادية قد اجتازت الخط الحدودي في محور مزارع شبعا وتقدّمت إلى بلدة كفرشوبا ومنها إلى محيط بلدة كفرحمام، وسط إطلاق رشاشات رشاشة مكثفة ثم عادت أدراجها بعد نحو ساعتين. وأطلقت مسيّرة إسرائيلية قنبلتين صوتيتين في أجواء بلدة الجبين. وعمل جيش العدو الإسرائيلي منذ الصباح على تجريف الأشجار والأراضي الزراعية وإحراق بعض المنازل في بلدة حولا من الجهة الشرقية. ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات وهمية في أجواء منطقتي النبطية وإقليم التفاح على علو متوسط.

وقدّمت وزارة الخارجية والمغتربين عبر بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، شكوى إلى مجلس الأمن الدولي رداً على خرق «إسرائيل» للقرار 1701، ولإعلان وقف الأعمال العدائية، وتجاهلها التام لالتزاماتها ذات الصلة بترتيبات الأمن المعززة تجاه تنفيذ القرار 1701. ودعا لبنان مجلس الأمن، لا سيما الدول الراعية لترتيبات وقف الأعمال العدائية، إلى اتخاذ موقف حازم وواضح إزاء هذه الانتهاكات المتكررة، والعمل على إلزام «إسرائيل» باحترام التزاماتها. كما طالب بتعزيز الدعم للجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل»، لضمان حماية السيادة اللبنانية وسلامة المواطنين اللبنانيين.

إلى ذلك حضّ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون المحامين على استلهام حصانتهم من أخلاقهم، والعمل وفق كرامتهم وقناعاتهم، لتحقيق المصلحة العامة. ودعا إلى أن يكون القضاء حازماً وعادلاً ويعمل باستقلاليّة بعيداً عن التدخلات السياسية. وقال: «حتى لو كان الأمن مضبوطاً ولم يكن هناك قضاء يحاكم، تغيب المحاسبة»، معتبراً أن القضاء والأمن هما أساس إعادة بناء الوطن ومؤسساته، وبتحصينهما نرسل إشارة جيدة للعالم عما يتحقق في لبنان، لإعادة بناء جسور الثقة معه». وأكد الرئيس عون حرصه على إتمام التحقيقات في ملف تفجير مرفأ بيروت حتى النهاية، مؤكداً عدم قبوله بتبرئة ظالم، أو بظلم بريء. كلام رئيس الجمهورية جاء خلال استقباله نقيب المحامين فادي المصري على رأس وفد من النقابة، جاؤوا لتهنئته بانتخابه رئيساً للجمهورية. وجرى خلال اللقاء عرض عمل نقابة المحامين، والتحديات التي تواجهها.

من جهة أخرى، أكد نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» محمود قماطي، أن «تشييع الأمينين العامين لـ«حزب الله» الأسبق السيد حسن نصر الله والسابق السيد هاشم صفي الدين، يمثل استفتاء شعبياً يثبت التمسك بالعهد والوعد الذي قطعته المقاومة على نفسها». وأوضح قماطي أن «هذا الاستفتاء سيعلن بقاءهم على العهد»، معتبراً أن «التشييع هو تأكيد على الالتزام بالمبادئ التي يمثلها حزب الله وتأكيد على الالتزام بقضية تحرير لبنان». وأشار إلى أن «تاريخ 23 شباط، هو تاريخ مهم لتثبيت تحرير لبنان أولاً»، وقال: «المفروض أن يكون قد تحقق تحرير جنوب لبنان، وهو أمر ضروريّ للغاية خاصة مع قرب شهر رمضان ويوم القدس العالمي». كما أكد على أن «التشييع سيتمّ وفق أكبر نسبة ممكنة من الترتيبات الأمنية والوطنية». وأضاف قماطي: «ستكون هناك دعوات لشخصيات من الداخل اللبناني والخارج للمشاركة في التشييع»، مشيراً إلى أن «السيد حسن نصر الله ليس فقط شهيداً على مستوى الوطن بل على مستوى الأمة وحركات التحرّر العالميّة»، مؤكداً أن «السيد نصر الله هو شخصيّة عالمية».

ودان حزب الله «بشدة القرار الجائر الذي اتخذته أستراليا بفرض عقوبات على الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، في خطوة ، قال الحزب، إنها تكشف مرةً أخرى عن الوجه الحقيقي لهذه الدولة التي تثبت أنها ليست سوى أداة طيّعة في خدمة المشروع الأميركي – الصهيوني». أضاف في بيان: «إن هذا القرار الظالم لا يستند إلى أي أساس قانوني أو أخلاقي، بل يمثل انحيازًا واضحًا للكيان الصهيوني وتغطية على عدوانه وإرهابه».

تتمة ص 1

نواف سلام

وجوهرها، الحفاظ على توازنات العلاقات الهشّة بين الطوائف.

– هذا الكلام وارد في محاضرة قبل سنتين للرئيس نواف سلام في جمعية المقاصد ضمّنها كل ما يعتقد أنه ضروري لخروج لبنان من أزمته، ولمن يرغب بالقراءة يمكن العودة إلى النص المنشور كاملاً في جريدة النهار في عدد 2–3–2023، حيث يقارب سلام كل القضايا التي ربما يفكر اليوم تضمينها للبيان الوزاري لحكومته، ولعل أبرزها، تشكيل الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية، وتعزيز استقلال القضاء، وإعادة صلاحية تفسير الدستور إلى المجلس الدستوريّ، وتنفيذ اللامركزية الإدارية الموسّعة، الاحترام الدقيق لنص المادة 95 من الدستور لجهة اعتماد الكفاءة في الوظيفة العامة وإلغاء طائفية الوظيفة في كل الفئات الوظيفية باستثناء الفئة الأولى، على قاعدة عدم تخصيص طائفة بوظيفة، إعادة التذكير بالمادة 22 من الدستور التي نصّت على انتخاب مجلس نيابي خارج القيد الطائفي وتشكيل مجلس للشيوخ تتمثل فيه الطوائف وتنحصر مهمته في النظر بالقضايا المصيريّة، والبحث في تعديلات دستورية ضرورية من نوع وضع مهل للدعوة للاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة ومثلها للرئيس المكلّف لتشكيل الحكومة، ومهلة للوزير لتوقيع المراسيم الحكوميّة، وتعديلات تطال شروط حلّ الحكومة للمجلس النيابي.

– في مقاربة سلام لموضوع سلاح المقاومة، يقول سلام في محاضرته «إن بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، بحسب ما نص عليه اتفاق الطائف، أمر لم يتحقق بعد، كما هو معلوم. لا بل إنه من المسائل الأساسية العالقة منذ إقرار الاتفاق حيث تقتضي الإشارة أيضًا إلى أن ما اعتبرناه «المعاملة المميّزة» التي حظي بها «حزب الله» في الحفاظ على سلاحه بسبب الاحتلال الإسرائيلي، راحت تتحوّل بعد الانسحاب الإسرائيلي عام 2000 إلى مصدر خلاف سياسي وتوترات طائفية في البلاد. والواقع أن هدف بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها «بواسطة قواها الذاتية»، بات مرتبطاً بالاتفاق على «استراتيجية» للدفاع الوطني، والتي يُفترض أن تعالج أيضاً قضية مستقبل سلاح «حزب الله». فالبحث في مضمون هذه الاستراتيجية وإقرارها هو المطلوب اليوم».

– ما ورد في محاضرة سلام يؤكد أن الرئيس المكلف يعرف ما يفعل، ومنطقي أن نرى بينه وبين الثنائي خلافات حول ما يعتقد وما يسعى لفعله، وفقاً لما ورد، لكن يبدو أن المعترضين على أدائه اليوم ممن قاموا بتسميته بالأمس، لا يعرفون ما يفعلون أو أنهم عندما قاموا بالتسمية لم يكونوا يعرفون ما يفعلون، وقد عرفوا اليوم متأخرين.

التعليق السياسي

ترامب الذي يدعو غزة لنقاهة

لمرة ثالثة ومرة رابعة يجدّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعوته الأردن ومصر لقبول المشاركة في تهجير سكان قطاع غزة. وهذه المرّة يتحدث عن كل سكان غزة، ويتحدّث عن مدة خمس عشرة سنة، هي المدة التي يعتقد أنها لازمة لإعمار غزة، ويشرح السبب بقوله إن ذلك لمصلحتهم لأن ظروف الإعمار لا تتناسب مع البقاء في غزة.

كلام ترامب الذي تمّ تزيينه بعنوان النقاهة للفلسطينيين لعقد ونصف سياحة ثم العودة إلى غزة، يدعو للسخرية فعلاً، فأين كانت هذه العاطفة على رفاهية أهل غزة عندما كانوا يُقتلون في مجازر جماعية أطفالاً ونساء وتُدمّر كل بيوتهم والبنى التحتية لكل شيء، الكهرباء والموت والطبابة والتعليم؟

بالتأكيد عند كل فلسطيني لكلام ترامب معنى واحد، ورد في ثنايا كلام ترامب نفسه، عند قوله إنه ليس بالضرورة أن يؤيد الاستيطان الإسرائيلي في غزة، ما يعني أنه لا يعارض أن يتزامن تهجير الفلسطينيين للسياحة بعيداً عن غزة، مع استيطان إسرائيلي فيها.

يخاطب ترامب الأردن ومصر وكأنه يضع في جيبه الصغير موافقة أهل غزة على الهجرة، فهل كلف نفسه عناء الدعوة لاستطلاع رغباتهم عبر إحدى المؤسسات الأممية المتخصصة، اذا لم يرد أن يقرأ رسالة عودة النازحين الى شمال غزة بمئات الآلاف قبل أن يتسلموا خياماً ينصبونها على ركام منازلهم، أو طعاماً يسدّون به جوعهم، أو دواء يعالج أمراضهم؟

مشكلة ترامب أنه يعيش في لا لاند، ويتوهّم أنه عبقريّ لا يفهم في حل المشاكل أحد سواه، وأن كل قضايا الكون عقارية، هكذا نظر إلى بنما وإلى المكسيك وإلى كندا، وكمقاول وسمسار عقاري لا مشكلة لديه بالتراجع، وهذا ما فعله مع بنما والمكسيك وكندا، وهذا ما يحاول فعله مع غزة عندما يتحدث عن التهجير، ولا تراجع هو ما سيفعله عندما يصطدم بإرادة أهل غزة.

على الأرجح سوف يبيع ترامب دعوته لصديقه بنيامين نتنياهو لإقناعه بأنه يفعل ما تريده «إسرائيل»، ويحاول أن يحقق لها ما فشلت هي بتحقيقه، وهذا مسعى ينتظر من نتنياهو قبولاً بمسعى مقابل، هو السير بتطبيق اتفاق غزة واتفاق لبنان، تمهيداً للبحث بكيف يمكن لواشنطن أن تساعد تل أبيب بنيل جائزة القرن وهي التطبيع مع السعودية، وهل هي جاهزة لدفع ثمن بسيط لقاء ذلك، والثمن هو إعلان القبول بدولة فلسطينية؟

العرض لا يزال في بدايته. فلننتظر ونرَ.

انتخابات كاملة للمجلس التنفيذي

دعوة لإجراء إنتخابات كاملة للمجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي القطاع الصحي في لبنان، وذلك يوم الخميس الواقع بتاريخ 2025/2/20 في مبنى الاتحاد العمالي العام من الساعة الثانية ظهراً ولغاية الساعة الثالثة وفي حال لم يكتمل النصاب القانوني تؤجل الانتخابات لمدة اسبوع من تاريخه في نفس الزمان والمكان وبمن حضر وذلك بعد اخذ الموافقة من المراجع المختصة في وزارة العمل.

الامين العام
عباس حريري

الرئيس
توفيق المدهون

البنـــاء
السنة السادسة عشرة / الأربعاء 5 شباط 2025 / العدد 3772
Sixteenth year / Wednesday 5 February 2025 / Issue No. 3772

مؤتمر الاتحاد العام للتجارٍ والحرفيين الجزائريين: تزكية عصام بدريسي أميناً عاماً

تمّت تزكية عصام بدريسي، أميناً عاماً للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين خلال المؤتمر السابع للاتحاد الذي نظم (أمس) الثلاثاء بالجزائر العاصمة.

وشارك في هذا المؤتمر، الذي حضره وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني وممثلون عن عدة وزارات وهيئات، أعضاء من كل الولايات وممثلين عن 40 فيدرالية وطنية منضوية تحت لواء الاتحاد.

وأكد المشاركون في المؤتمر، في لائحة لهم، أن هذه التزكية جاءت «تثميناً للجهود والمكتسبات التي حققها الاتحاد في وقت وجيز»، مؤكدين استعدادهم «لحمل مشعل الشهداء ومواصلة المسيرة المشرقة التي عرفها الاتحاد منذ إنشائه سنة 1956».

من جانبه، عبر السيد بدريسي عن امتنانه للثقة التي وضعها فيه الأعضاء، والتي «تعتبر مسؤولية كبيرة من جهة، وفرصة لخدمة الوطن من جهة أخرى»، مؤكداً أن المنظمة عازمة خلال هذه العهدة على «لعب دور مهم في التحولات الاقتصادية الكبرى».

وتأتي هذه العهدة – حسب السيد بدريسي – في «وقت حاسمٍ من مسار الجزائر الجديدة، بتحولاته الدولية والوطنية»، مؤكداً انخراط الاتحاد «الطوعي» في استراتيجية الحكومة وتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، بالأخص ما يتعلق بترقية التحول الرقمي والتجارة الإلكترونية.

وأشاد المتحدث بالمقاربة التشاركية التي انتهجتها وزارة التجارة وضبط السوق الوطنيّة، والتي تجسّدت في حوار دائم بين ممثلي الاتحاد والوزارة، سمح بتحقيق نتائج غير مسبوقة، في رمضان السابق، يجب الحفاظ عليها، بتوفير مختلف السلع بأسعار معقولة، في رمضان المقبل بل وعلى مدار كامل السنة.

ودعا السيد بدريسي التجار في هذا الإطار إلى التزام هوامش ربح معقولة والابتعاد عن المضاربة والاحتكار، مع تعزيز قيم التضامن والتكافل مع المحتاجين، تجسيداً لمبدأ الدولة الاجتماعية.

من جهة أخرى، عبر السيد بدرسي، خلال كلمته، عن إدانة المنظمة للتدخل «السافر» في شؤون الجزائر الداخلية، من خلال بعض التصريحات الفرنسية «الاستفزازية واللامسؤولة».

وعرف المؤتمر توقيع اتفاقيتين تهدفان لترقية التجارة الإلكترونية، جمعت الاتفاقية الأولى كلًا من الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، ممثلاً بأمينه العام، والمؤسسة الناشئة «غيديني»، ممثلة بمديرها العام، مراد مشتة.

أما الاتفاقية الثانية فتمّ توقيعها بين الاتحاد والصندوق الوطني للتعاون الفلاحي، ممثلاً بمديره العام، شريف بن حبيلس.

وتهدف الاتفاقيتان إلى مرافقة جهود الدولة في رقمنة القطاع، من خلال تكوين التجار والحرفيّين في مجال الرقمنة والحماية من الهجمات السيبرانية.

وكان اللقاء فرصة لتكريم وزير التجارة الداخليّة وضبط السوق الوطنيّة، نظير جهوده في تنظيم السوق والحفاظ على استقرار الأسعار ووزير المجاهدين وذوي الحقوق نظير جهوده في الحفاظ على الذاكرة الوطنية.

مقاطعة شانسي الصينية تشهد إنتاجاً قياسياً من غاز الميثان الفحمي خلال عام 2024

حققت مقاطعة شانشي الغنيّة بالفحم في شمالي الصين إنتاجاً قياسياً من غاز الميثان الفحمي بلغ 13.4 مليار متر مكعب في عام 2024، بزيادة 18.9 في المئة على أساس سنوي، وفقاً لمديرية الإحصاء بالمقاطعة، بحسب وكالة «شينخوا»..

ويعتبر غاز الميثان الفحمي منتجاً ثانوياً لإنتاج الفحم ويعتبر سبباً رئيسياً للوفيات في حوادث مناجم الفحم. ويتكون هذا الغاز الطبيعي غير التقليدي بشكل أساسي من الميثان ويتم إنتاجه من طبقات الفحم.

وباستخدام التكنولوجيا الحديثة، يمكن استخراج غاز الميثان الفحمي بثبات واستخدامه كمصدر للطاقة النظيفة. وحالياً، يتمّ استكشاف غاز الميثان الفحمي واستخدامه على نطاقٍ واسع في شانشي بدلاً من تصريفه لتلويث البيئة. ومن خلال هذه العملية، تمكّنت مناجم الفحم أيضاً من تقليل حوادث انفجار الغاز بشكل فعال.

وقال ماو شياو ون، نائب مدير مديرية الطاقة في شانشي: «في المرحلة المقبلة، ستتخذ شانشي تدابير متعددة لتعزيز تخزين وإنتاج غاز الميثان الفحميّ ودفع تنميته بقوة».

وتعدّ شانشي غنية بموارد غاز الميثان الفحمي، حيث يوجد حوالي 8.31 تريليون متر مكعب من احتياطيات غاز الميثان الفحمي المؤكدة تحت الأرض على عمق 2000 متر وهو ما يمثل ما يقرب من ثلث إجمالي احتياطيات البلاد من هذا الغاز. والجدير بالذكر أن إنتاج غاز الميثان الفحمي بالمقاطعة خلال عام 2024 بلغ 80.6 في المئة من إجمالي إنتاج الصين، حسبما كشفت مديرية الطاقة في شانشي.

وقالت مديرية الإحصاء بالمقاطعة إن إنتاج الفحم الخام في شانشي بلغ 1.27 مليار طن في العام الماضي وهو ما يمثل حوالي 26.7 في المئة من الناتج الوطني.

معرض بغداد الدولي بدورته الـ48: إقبال واسع من المواطنين والمستثمرين ورجال الأعمال العراق يمتلك الاحتياط الأول في العالم لمنتج الشب

شهد معرض بغداد الدولي بدورته الـ 48 إقبالاً واسعاً من المواطنين والمستثمرين ورجال الأعمال، نظراً لنوعيّة الشركات والمنتجات المعروضة على المستوى المحلي والدولي، فيما أشاد مشاركون بالتنظيم الكبير للدورة الحالية التي ستسهم بخلق توأمة كبيرة ما بين الشركات المحلية والعالمية وعرض استثمارات كبيرة بمختلف القطاعات.

وقال المهندس أحمد عبدالله روضان مدير عام شركة كبريت المشراق لوكالة الأنباء العراقية (واع)، «لدينا عدة مشاركات في المعرض وأهمها استخراج خامات الكبريت وتحويلها من كبريت خام إلى كبريت مصفّى والمشاركة الثانية هي السماد الكبريتيّ ويستخدم في الزراعة، والنشاط الثالث هو إنتاج الشب لتصفية المياه في كل العراق».

وبين أن «كل عام نشارك في المعرض باعتبار أن العراق يمتلك الاحتياط الأول في العالم، وقد عرضنا منتوجنا لهذه السنة وسيلاقي إقبالاً كبيراً»، لافتاً إلى أن «المشراق المعمل الوحيد في العراق لإنتاج الشب، حيث تجهز الشركة العامة لكبريت المشراق جميع محطات إسالة الماء في العراق».

بدوره، قال صفاء عبد العباس مدير قاعة النقش والزخرفة في العتبة الكاظمية المقدسة، إنه «منذ عام 2009 ونحن حريصون على المشاركة في معرض بغداد، ومشاركتنا لهذا العام هي نتاجات العتبة الكاظمية المقدّسة، ولدينا ورش خاصة تضمّ أهم اللوحات الفنيّة النحت على الخشب والرسم على الزجاج والطرق على النحاس ولوحات الخط والزخرفة.»

وتابع: «لدينا مجموعة من الورش داخل العتبة فيها مجموعة من الرسامين والنحاتين، ولوحاتنا مميزة ونادرة جداً»، مؤكداً أن «هناك إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين على اقتنائها، وأيضاً لدينا معرض دائم في العتبة الكاظمية المقدسة ولدينا مشاركات دولية ومحلية أيضاً».

من جانبه، أثنى المدير التجاري لشركة سمى لصناعة الأدوية في فلسطين مجدي زلموط على التطوّر الملحوظ في الاستثمار، وإقبال الشركات العربية والأجنبية على التنافس بعرض بضائعهم ومشاريعهم.

وقال زلموط، إن «هذه المشاركة الأولى لنا في معرض بغداد الدولي، ونأمل أن تكون لنا مشاركات أخرى في المستقبل»، مبيناً: «لدينا مصنع لصناعة الأدوية البشرية حسب المعايير والمواصفات العالمية وعندنا مجموعة كبيرة من خطوط الإنتاج للأدوية مثل مضادات الالتهابات ومضادات الحساسية من كريمات ودهون».

وتابع: «جئنا بكميّات كبيرة شاركنا بها في المعرض، وستكون هناك شراكات مع أخواننا العراقيين ونبحث عن وكلاء للأصناف الخاصة بنا للتوزيع في منطقة العراق، نحن الآن في مرحلة البحث والتطوير بدايات استراتيجية».

الى ذلك، قال مدير تصدير شركة (ماركروب بريند سوناي) عبد الحميد النجار من مصر، «لدينا وكلاء في العراق، لكن هذه المشاركة الأولى لنا في المعرض، وسبب المشاركة لدعم وكلائنا في السوق العراقي وفي الوقت نفسه دعاية للمنتج واسم البريند في السوق العراقي، وكما قال رئيس الوزراء العراقي محمد شيّاع السوداني أرض العراق خصبة للاستثمار».

وأضاف: «شاهدنا إقبالاً واسعاً من قبل المواطنين على المعرض وستكون لنا مشاركات في المستقبل».

صادرات إيران من السلع غير النفطيّة بلغت نحو 48 مليار دولار

ارتفع حجم صادرات السلع غير النفطية من إيران خلال الأشهر العشرة من العام الإيراني الحالي (بدأ في 20 آذار/مارس 2024) إلى حوالي 48 مليار دولار، مسجلاً زيادة بنسبة 18% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وأشارت وكالة إرنا الإيرانية إلى أن منظمة تنمية التجارة الإيرانية أعلنت أن إجمالي التجارة الخارجية للبلاد بلغ خلال الأشهر العشرة الماضية 158 مليونًا و180 ألف طن، بقيمة 103 مليارات و846 مليون دولار.

وتجاوز إجمالي الصادرات خلال الأشهر العشرة من هذا العام الـ 127 مليونًا و396 ألف طن، بقيمة 47 مليارًا و755 مليون دولار، مسجلاً زيادة بنسبة 12% من حيث الوزن و18% من حيث القيمة.

وكانت الصين الوجهة الرئيسية للصادرات غير النفطية الإيرانية بقيمة 12.3 مليار دولار، يليها العراق بقيمة 10 مليارات دولار، ثم الإمارات العربية المتحدة بقيمة 5.9 مليار دولار، وتركيا بقيمة 5.5 مليار دولار.

وفي الفترة نفسها، تمّ استيراد 30 مليونًا و783 ألف طن من السلع بقيمة 56 مليار دولار، مسجلاً انخفاضًا بنسبة 3% من حيث الوزن وزيادة بنسبة 3% من حيث القيمة.

وشملت السلع الرئيسية المصدّرة الغاز الطبيعي، البروبان المسال، الميثانول، البوتان المسال، والزفت.

كما تمّ استيراد 6.3 مليار دولار من سبائك الذهب، و2.3 مليار دولار من الذرة العلفية، و1.8 مليار دولار من أجهزة الهاتف النقال، و1.6 مليار دولار من كسب فول الصويا، والتي تصدّرت قائمة الواردات الرئيسيّة خلال هذه الفترة.

وفي هذا السياق، نقلت «إرنا» عن المتحدث باسم لجنة التطوير التجاري بمنظمة الصناعة والمناجم والتجارة الإيرانية «روح الله لطيفي»، أن صادرات البلاد إلى المملكة العربية السعودية بلغت 23.3 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي الإيراني (1403هـ، ينتهي في 20 آذار/مارس 2025م)؛ مما يشير إلى زيادة قدرها 99 ضعفاً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وحول العلاقات التجارية بين إيران والسعودية، أوضح لطيفي: مع زيادة التفاعلات السياسية بين البلدين، شهدت العلاقات التجارية الثنائية تغييرات أيضاً، حيث تمّ تصدير 58 ألفاً و971 طناً من إيران إلى السعودية، بقيمة 23 مليوناً و319 ألفاً و448 دولاراً في الأشهر التسعة من العام الحالي.

وأشار إلى نمو حجم الصادرات الإيرانية للمملكة بواقع 178 في المئة وزناً، و99 بالمئة قيمة، وأضاف: بعد توقف استغرق ثماني سنوات في استيراد إيران من السعودية، تمّ في مرحلة تحسّن العلاقات الثنائية، استيراد ما يبلغ 15.5 طن من مادة الـ«مونوبوتيل إيثر» (نوع من المواد الكيميائيّة) بقيمة 33 ألفاً و843 دولاراً إلى البلاد خلال الأشهر التسعة من العام الحالي.

وأكد لطيفي، بأن هذا المستوى من التبادل التجاري لا يليق بالطاقات والفرص المتاحة لدى كل من إيران والسعودية؛ مبيناً أن البلدين شهدا في الماضي تجارة بقيمة 800 مليون دولار على مدار عام واحد فقط، وبما يدل على إمكانية رفع هذه القيمة وصولاً إلى مليار دولار مبدئياً، وتحقيق 10 مليارات دولار من التجارة المشتركة في غضون بضع سنوات فقط.

الممر التجاري البري - البحري الدولي الجديد للصين يسجل رقماً قياسياً بحجم البضائع المنقولة خلال كانون الثاني 2025

سجّل الممر التجاري البري – البحري الدولي الجديد، وهو شبكة لوجستية رئيسية تربط المناطق الغربية للصين بالأسواق العالمية، رقماً قياسياً بحجم النقل بلغ 104 آلاف وحدة مكافئة لعشرين قدماً عبر خدمة السكك الحديدية – البحرية متعددة الوسائط في يناير الماضي، بزيادة 30.9 في المئة على أساس سنويّ، وفقاً لمجموعة نانتينغ للسكك الحديدية الصينية. وذلك بحسب وكالة الأنباء الصينية «شينخوا».

وكان هذا هو العام الأسرع للميناء في تجاوز عتبة الـ100 ألف حاوية مكافئة منذ افتتاحه في عام 2017.

وقال وي ون كانغ، رئيس المحطة الشرقية لميناء تشينتشو في منطقة قوانغشي ذاتية الحكم لقوميّة تشوانغ بجنوبي الصين، وهي محطة محوريّة على الممر، إنه «في يناير الماضي، تم شحن مسحوق صخور الفوسفات ومُرَكَّز الزنك والبيروفيلايت ولب الورق وغيرها من السلع بكميات كبيرة، كما كان الطلب على سلع العام الجديد مثل زيت بذور اللفت والأرز قوياً أيضاً. وكان هناك حوالي 24 قطاراً تصل وتغادر المحطة كل يوم».

ومع وجود مركز تشغيلي مقره في بلدية تشونغتشينغ بجنوب غربي الصين، يربط هذا الممر التجاري الموانئ العالمية من خلال السكك الحديدية والطرق البحرية والطرق العامة عبر المناطق الواقعة بالمقاطعات الجنوبية للصين مثل قوانغشي ويوننان. وتغطي خدمة الشحن الآن 157 نقطة في 73 مدينة محلية وتوسّع نطاق وصولها إلى 555 ميناء في 127 دولة ومنطقة.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الأربعاء 5 شباط 2025 العدد 3772

Wednesday 5 February 2025 Issue No. 3772

دردشة

النسر السوري يغتسل بدموع الأمهات

◆ يكتبها الياس عشّي

بدأت الجدّة حكايتها لأشبال التفّوا حولها، ينتظرون حكاية أخرى من حكايا وقفات العزّ:

في إحدى المرّات أصيب النسر السوري بجرح في واحد من جناحيْه. كانت معركة قاسية خاضها النسر مع طيور جارحة جاءت جماعات جماعات من كلّ مكان. وعلى الرغم من فداحة الجرح لم تَهُنْ للنسرِ عزيمة. لم يتهاوَ. لم يفقد بصره ولا بصيرته. لم يتنازل عن كبريائه، ولا عن وقفات عزّه.

وهل مات النسر؟ سألها واحد من الأشبال.

النسر السوري لا يموت يا بنيّ، إنّه منذ سبعة آلاف من الأعوام يجوب سماءنا، ويحرسها بعينيه، إنه هنا وهناك وهنالك. في قاسيونَ. في الجولان. في جبل الأقرع يستعدّ لاستقبال إسكندرون بعد أن طال غيابها. في فلسطين يغتسل بماء زهرها ودموع أمّهات غزّة.

وما السرُّ في ديمومته؟ سأل شبل آخرُ.

إنهم الشهداء... كلّ شهيد من شهداء الشام صار جزءاً من خوافي النسر وقوادمه.

وسكتت الجدّة عن الكلام، وتفرّق الأشبال من حولها، وعاد النسر إلى جولاته الصباحية يرشّ العطر على شقائق النعمان.

كُلُّ المدى أنت...

■ د. زينة جرادي*

برفقة الشمس، على شراع عُمْرٍ، وصلتَ متأخراً
نَضجَت طفولَتي وكَبرْتُ
ضُمَّني إلى قلبك، أطفِئْ شارتَكَ الحمراء
أغمضْ عينَيكَ حتى تَراني بعيداً عن لظى الخُطى العابرةِ ونظرَات الغُرباء
لفَحَني حبُّكَ يومَ شرَّعْتُ نافذةَ الغرام
كجنين تسلَّقَ حبلَهُ السِّرِّيّ
ارتدى الأمانَ بنبْض التقطُّهُ
ومِن صمته تَعلَّمَ دَوِيَّ الحياة
دثِّرْني بحبَّكَ
حمَلَتني يداكَ كَسُكَّرَة ذابتْ فوقَ اللَّهيب
يومَها شَكَوْتُكَ لنار الشَّوْق
راقصتُ مشاعِرَكَ فَي متاهات الظِّل
فتأنَّى الحرفُ شَجَناً، سُكِبَ فَي القلبِ مَعْنىً مُنْفَلِتاً إلى قعرِ فَوضى، لأَهْطِلَ هُياماً والغيثُ يُغرقُني
تَسبقُني الصباحاتُ إلى قهوتكَ
تُشارِكُني طعمَ القُبَلِ على الفنْجانِ
أهكذا يكونُ الحبُّ شهيّاً!
متيمةٌ أنا، أجِدُني بينَ سَكْرات الشَّغَفْ
أحرقُ كُلَّ المسافاتِ لأُؤَدِّيَ مَناسِكَ الطَّوافِ في ساحاتِ عَيْنَيْكَ،
انعكسَ وجهي فيكَ كالمرايا، ارتَدَّ عليَّ يلملمُ مَلامحي،
يجمَعُها كلوحة فاضت نوراً، رُسِمَتْ على بَياض
يُعانقُني الحُبُّ مُبتَسماً،
لا نَزْفُه يُعْييني ولا زَواياهُ تَكفيني
إحفرْ ما شئتَ في قلبي قد خَبَأْتُكَ في الصَّميم،
لَن تُجَرِّحَني أظافرُكَ الحَريريّة
فالشوقُ اصطادَني من قعرِ قلبي
سَكَنَني على امتدادِ جَوارحي صاخِباً في مَرمى الغَرام
كُلُّ المدى أنت...
حَلَلْتَ في عَيْنَيَّ مُستَوطِناً
كُنْ بلا حدود،
فما وَصلَ بحَرٌ لغَيْم ولا المواسمُ حَصَدَت الأمنيات،
أحرقني بشمسِ ألهَبَ أجنحَتَها التَّلاق
لأُزهِرَ في كُلِّ الفُصول
فالدَّلوُ لا يحبِسُ المُحيطات...

*كاتبة وشاعرة وإعلامية

وزير الثقافة يصدر قرار تأسيس المجمع الرسمي للغة العربية في لبنان

أصدر وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى قراراً أسّس بموجبه «مجمع اللغة العربية في لبنان»، وجاء في قرار المرتضى أنه ونظراً لما آلت إليه حال اللغة العربية من تراجع على مستويات عديدة، في التدريس والاستعمال، ولضرورة إيجاد إطار يكون من وظيفته إعادة إحيائها والمحافظة على سلامة لسانها ومصالحة الأجيال الجديدة معها، وتطويرها وفق مقتضيات العصر تقرّر إنشاء هذا المجمع باعتباره الوسيلة الأنجع لتحقيق هذه الأغراض.

وورد أيضاً في القرار على أن يكون مركز المجمع في طرابلس انسجاماً مع إعلان الوزير هذه المدينة عاصمة دائمة للثقافة في لبنان، على أن يكون له أن يعقد جلساته في المكتبة الوطنية في بيروت.

ويتألّف المجمع من:

وزير الثقافة رئيساً.

رئيس اللجنة الوطنية للأونيسكو الأستاذ شوقي ساسين نائباً للرئيس.

عميد كليّة الآداب في الجامعة اللبنانية مقرّراً.

عمداء كليات الآداب في الجامعات الخاصة أعضاء حكميين.

أعضاء من حملة شهادات الدكتوراة في اللغة العربية، وفي اختصاصات علميّة أخرى، أو من الشخصيات الثقافية الناشطة في مجال العربية أو المعنيّة بصونها، يتمّ تعيينهم بقرار من وزير الثقافة.

وتكون عضويّة كل من هؤلاء المذّكورين في البند 1 إلى 4 مرتبطة بمدة قيامهم بوظائفهم. أما الأعضاء المعيّنون فتكون عضويّتهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويتولّى المجمع المهام الآتية:

- إعداد المناهج والأساليب العلمية الحديثة التي تسهم في حفظ أصول اللغة وقواعدها.
- تعريب المصطلحات الحديثة في الفنون والعلوم والتقنيات، على وفق خصائص اللغة ومقاييس الاشتقاق فيها.
- تحقيق المصنّفات والكتب التراثية في علوم اللغة والأدب وخلافهما والعمل على طباعتها ونشرها.
- العناية بما يُعرض عليه من رسائل وأطاريح تتناول الدراسات الجامعية المعمّقة في اللغة وقواعدها وسبل تطويرها.
- تطوير اللغة بإباحة اعتماد كلمات وتعابير جديدة، دارجة على الألسن أو مبتكرة، تكون متوافقة مع قواعد اللسان العربي.
- وضع المقترحات والخطط التي يمكنها أن تساعد على الحدّ من ظاهرة تفشّي اللحن والأخطاء اللغوية والإملائية.
- التواصل مع سائر مجامع اللغة في الدول العربية الشقيقة لتوحيد الجهود في خدمة اللغة وحفظها.
- إبداء الرأي العلمي بما تحيله إليه الوزارات والإدارات العامة والمؤسسات الجامعية الخاصة من أمور تتعلّق بصلب مهام المجمع.

وتتولّى هيئة إدارة المجمع المحدّدة في المادة الثانية، وضع نظامه الداخلي في مهلة شهر واحدٍ من تاريخ صدور القرار باستكمال تعيين أعضائها. ويصبح النظام نافذاً فور إقراره.

وتأتي خطوة إنشاء هذا المجمع من اجل ترسيخ دور لبنان الثقافي والريادي، مما يُسهم في استعادة لبنان مركزه الريادي في نشر لغة الضاد في العالمَين العربي والغربي ويفعّل دوره في نشر اللغة العربية كموروث حضاري وثقافي منذ عقود طويلة كان فيها لبنان الوطن المصدّر لآداب اللغة العربية وحاملاً لإرث إبداعيّ كان في أساس عراقتها وحداثتها .

وأتت خطوة المرتضى في سياق الدفع باتجاه إعادة تفعيل الأنشطة والمبادرات والمشاريع تحفيزاً للتأليف والنشر وعقد المؤتمرات بهدف مواكبة الحداثة وإظهار العربية لغة تختزن العراقة والمرونة ببنيتها وتاريخها وتبيانها لغةً جاذبة ومواكبة للثقافة بمفهومها العصري.

ولاحقاً أصدر الوزير المرتضى قراراً قضى بتعيين مجموعة من أبرز علماء اللغة والمعنيين بها أعضاءً في هذا المجمع، وهم السادة: غالب غانم، جورج زكي الحاج، أمين البرت الريحاني، محمود درنيقة، إميل بديع يعقوب، علي ضاهر، فايز ترحيني، ديزيريه سقال، عبد المجيد زراقط، جودت فخر الدين، إميل شفيق منذر، غازي صعب وميراي عبدالله شحادة.

ستة إصدارات لمبدعين من غزة توزّعت بين الشعر والقصة

صدرت عن وزارة الثقافة الفلسطينية في مدينة رام الله، ستة إصدارات لمبدعين من قطاع غزة، توزّعت بين الشعر والقصة ومجلة ضمت عدداً من النصوص لكتّاب وكاتبات من القطاع.

الكتاب الأول، كان للروائي والقاص عمر حمّش، وحمل عنوان «تغريدة النورس الأخيرة»، وهو عبارة عن مجموعة قصصية وقعت في 152 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها غاوي خليل.

الكتاب الثاني: بعنوان «خذي ما شئت من ذكراي» للشاعر محمد توفيق أبو زريق، وهو عبارة عن مجموعة شعريةَ وقعت في 100 صفحة من القطع المتوسط، وصمم غلافها غاوي خليل، بلوحة لجاد عزت الغزاوي.

الكتاب الثالث: بعنوان «مزامير الطير والمعجزة»، للشاعر علاء نعيم الغول، وهو مجموعة شعرية وقعت في 190 صفحة من القطع المتوسط، بتصميم غلاف لغاوي خليل.

الكتاب الرابع: بعنوان «أصابع الحنين»، للشاعرة دنيا الأمل إسماعيل، وهو مجموعة شعريّة وقعت في 96 صفحة، وصمم غلافها غاوي خليل، بلوحة لجاد عزت الغزاوي.

الكتاب الخامس: بعنوان «الحرب التي لا تنتهي» للشاعر ناصر رباح، وهي مجموعة شعريّة وقعت في 88 صفحة، وصمّم غلافها غاوي خليل، بلوحة لجاد عزت الغزاوي.

الإصدار الأخير كان مجلة أدبية بعنوان «رمال حمراء»، وقعت في 206 صفحات من القطع المتوسط، حملت نصوصاً لكل من: جاد عزت الغزاوي، وآلاء القطراوي، وأمل حبيب، وباسل أبو الشيخ، وبسام أبو شاويش، وجبر شعث، وحبيب هنا، وحسام أبو النصر، ودنيا الأمل إسماعيل، ورحاب كنعان، ورزق البياري، وسائد السويركي، وسليمان الحزين، وسما حسن، وسمية وادي، وصابر أبو العساكر، وطلال أبو ركبة، وكوثر النيرب، وعادل الرمادي، وعبد الرحمن الكرد، وعمر حمش، وعمر اللوح، ومحمد الخطيب، ومحمد السالمي، ومحمد الشاعر، ومصطفى لقان، وناصر عطالله، ونور صيدم، وهداية شمعون.

جمعيتا «هلا صور» و«نحنا قدا» تبحثان تفعيل العمل الثقافي

استقبل رئيس جمعية «هلا صور» الثقافية الاجتماعية الكاتب د. عماد سعيد وفداً من جمعية «نحنا قدا» ورئيسها علي حيدر والكاتبة الأديبة نورهان رضا اللبن، بحضور ممثل نادي الوحدة الناصري الثقافي الاجتماعي الرياضي في صور سعدالله شميساني.

وتحدث حيدر عن نشاط الجمعية في طير دبا على الصعيد الثقافي والتربوي والتكافل الاجتماعي في شهر رمضان المقبل ودورها البارز على الصعيد الإنساني، ووجه الدعوة إلى سعيد لحضور اللقاء التشاوري الذي دعت إليه الجمعية السبت المقبل في قاعة بلدية طير دبا لمناقشة الأمور الثقافية والاجتماعية والعلاقات بين «هلا صور» وملتقى الجمعيات الأهلية في صور ومنطقتها وسبل التعاون معها لتطوير الأنشطة الثقافية الاجتماعية خدمة للمصلحة العامة.

ودعا سعيد إلى «استنهاض الطاقات الشبابية في العمل الثقافي والاجتماعي والوطني في الجنوب ومنطقة صور، وذلك في إطار تعزيز التواصل الثقافي والتعاون بين مكونات العمل الاجتماعي والثقافي والوطني وفي إطار إزالة آثار العدوان الصهيوني على لبنان وخاصة الجنوب». وطرح مشاركة جمعية «نحنا قدا» في أنشطة معرض الكتاب العربي الذي ستقيمه «هلا صور» في شهر نيسان في صور وتتخلله ندوات ومحاضرات وتكريمات وتواقيع كتب إضافة إلى معرض وإصدارات للكتب اللبنانية والعربية وجناح موقع ومجلة هلا صور وجناح فلسطين وأنشطة مختلفة.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل